

ديوان

# لفت انتباه ..

أحمد العجواني

إسم العمل: لفت إنباه / نصوص  
الكاتب: أحمد العجواني  
رقم الإيداع: 2018\23251  
الترقيم الدولي: 978-977-6056-70-1

تدقيق لغوي: عبدالله أسامة  
تنسيق داخلي: هناء عودة  
تصميم الغلاف: محمد علي

---

شهرزاد للنشر والتوزيع  
جمهورية مصر العربية  
القاهرة  
هاتف: 01091744511  
shahrazadpub@gmail.com



جميع الحقوق محفوظة للناشر  
وأي إقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه للمساءلة  
القانونية.

لفت، إلتباه ...



## الإهداء ...

إلى كل روح أعجبتني شعرها..

إلى كل عائلتي: دمتم...

إلى ابني: ياسين

إلى كل أصدقائي (أصدقائي )

إلى كل الناس: حبوا السلام كله...



# شكر خاص

إلى كل شخص أعطاني النصيحة والرأي والدعم ..  
دتمم مبدعين وسند وعون ..  
دتمم بهجتي ...



## إنترفيو

عمل إنترفيو لنفسه  
قرأها المنجيات السبع  
سألها سؤال وكان رده  
بوظ مجريات السجع

سألها ازاي هتنتصري  
قالت له التوبة من ربك  
فاجأها بخطة محكمة  
لقط وفار  
قالت له ماذا عن الأقدار؟؟!  
حبيبي الدنيا عايشينها  
ما بين جنة وبين نار  
يا إما تعيش ضعيف ساكت  
يا إما تموت مع الثوار

سألها ازاي كدا واقفة ؟  
وبتصدي الشديدة تعيش  
قالت له حديثنا دا مبالغ  
لابد حديدي مايصديش  
وكوني ساكتة مش بتكلم  
مينفيش إني مش بتألم

ونفسي حبيبي يجي يسلم  
ونتقابل ونتواعد  
وتجمعنا الحياة مثلاً ونتواعد  
فنتواعد  
أقابله في ليلة في الأحلام  
وأقابله في سينما حاجزلي  
أول كرسيين قدام  
ونركب عجلة في الشارع  
ومنسيبهاش  
عيون الناس متلمحناش  
ماتجرحناش  
عيون الناس دي بتفرق  
ما بين الحق والباطل  
ويبين مديون لديانه وييماطل  
عيون الناس مطر هاطل  
يا تنزل تطرحلنا خُصرة  
يا تهلك ناتج الحاصل  
ويبين محصول ويبين حاصل  
تبيعنا الدنيا وتفاصيل

سألها

هل تؤمني بحكمة؟ ؟  
وعايشة بيها ويتسعي  
قالت له (كلمتين اسمعهم)  
كنوز الدنيا تجمعهم

غير المكتوب ما هيصيبك  
وقدرك عمره ما يسيبك  
لو انت ف قلب بطن الحوت  
دا يونس كان من الصالحين  
فردد وقتها دعاء لا إله إلا أنت  
إني كنت من الظالمين

ولكن تحكي بس لمين  
ما كل الناس لنفس القصة دي حافطين  
لكن مين اللي يطبق  
تبات مهموم  
وهم الدنيا دي شايله  
هندفع كام من التأمين  
نخلي كام من القرشين  
يكفونا لآخر الشهر  
ننام صاحيين  
تقوم نايمين  
ما تيجي نسيبها للمولى  
يرتبها وخير معين  
وندعي وقلبنا يأمن  
ينادي بعلو صوته أمين

سألها موحدة بذاته ؟ ؟  
قالت له كريم ربي بعطائه  
بيرشدني ويهديني

ويديني  
وبرضو مسلماته يقيني  
ونبض الروح دا توحيدي  
إلهي واحدٌ أحدٌ  
إليه نشكو حيلتنا  
فيلهمنا القدر نحيا

سألها بتعلمي يعني ؟  
قالت له الحلم دا زادي  
وزوادي  
بدل ما التوهة تاخديني  
وتيجي تنادي أحزاني  
ييجوا عندي يتسامروا  
ويتأمروا  
ينسوني الهدف والعلم ألحاني  
وكل شيطانني ما ينادي  
يلاقي الذكر بينور في وجداني

سألها سؤال وكان صادم  
خطيئتك إيه ؟  
خطايا كثيرة وقليلة  
معنديش ولا حيلة  
غير إني أتوب  
وربك عالم المكتوب  
وعالم إني وبضعفي

غلطت ف حق ناس ياما

لكني رجعت واتأسفت

واتندمت

وثبت

وهرجع أعصي من ثاني وربك يستر

دا ربك يستر الزاني

وعالم كل يوم بعبيده

مين المجني ومين الجاني

ومين قاعد ووحداني

ومين ظالم ومين ناجي

ومين لبي ندا ربه وبيناجي

وبعدين إنت عمال تسأل

وانا من حقي برضو سؤال

هل انت راضي عن نفسك؟؟

قصدي هل انت هترضى يوم عني؟؟

ولو يوم تكون راضي

أرجو ذكر أسبابك

ولا تقفل في وشي يوم

صفحة واحدة في كتابك

وهتسبيني ذليلة في يوم

على عتابك

رجاءً

احتفظ بجوابك.

## جواز سفرک

جهز جواز سفرک وسافر  
اوعاک تسافر بره البلد  
السفر هيكون إليك  
سافر لذاتک  
اوصل ما بين عقلک وقلبك  
اعمل معاهدة للسلام بينهم  
واقنع ف روحک انها ميهمه اش  
غير شخص ناجح جوه عينک قبل عينهم  
انها هتدوس على الشوک  
لجل اما تقطف وردة من البستان هناك  
جهز ف شنت المعرفة  
وخذ حذن کافی من الدفا وخليه معاک  
رکز هتوصل للي عايزه  
واللي عايزه هييجي يترجاک  
شد الحزام واحزم ف كتبک والعداد  
الغربة مش انک تعدي بحدود البلاد  
الغربة هتحارب لوحدک لو مجهزتش عتاد  
اوعاک يكون سفرک لروحک  
بس غربة والسلام  
خليک همام  
کل اما ترجع خطوة أو خمسة لورا

امشي مكانهم ضعفهم قدام  
لو تهت ف السكة وطريقك  
نور ضلمتك هيكون دليلك  
ركز كمان ع الاهتمام .  
والاعتذار ، والواجب  
لو انت مش حابب ..  
ميطلعوش منك ،  
وانت كدا ف سنك!  
يبقى انت هتراجع  
قسم الحياة والروح ،  
وبكل أسرارك لازم لها تبوح  
مانتش ملاك وبريء  
مانتش سفينة نوح  
ولا انت ركايبها  
اغسل ذنوب نفسك  
واقرا لها ف كتابها  
وابعدھا من دلوقتي  
عن لومها وعذابها  
تاجر معاها وفكر  
أكيد هتكسبها .

## مطلوب على وجه السرعة

قلب صافي يسمع حكاوي

يتبرع بدم يومين

ويستنى ياخذ جرعة

مطلوب على وجه السرعة

مستمع

يندمج

وينهمر في السماع ليا

يَجوز أخلصه في النية

فينساني وأنا بحكي

فيحكي لي

يَجوز أندله وأنا نايم يغطيني

يدفيني

يَجوز في الوحدة يواسيني

وتنزله دموع عيني

فيذكرني ما ينساني

يجوز التوهة وخداني

فمحتاجه

وهحتاجه

ويحتاج لي فنتلاقي

ويفضل عمرنا باقي  
في حسن السيرة وكلامها  
ويفضل قلبي لسه جنين  
وتفضل روحي لسلامها

مطلوب على وجه السرعة  
صاحب جدع من بين صحابي  
ويطوي بصفحته كتابي  
يشيلني ف همي وعذابي  
إذا قفلت ببيان الدنيا دي في وشي  
يكونلي عزوتي وبابي

مطلوب من السادة الحبايب  
الالتزام  
والاهتمام  
والحيطة  
والواجب  
والحذر  
مطلوب يآمنوا بالقدر  
وإني ضلع ما بين ضلوعهم  
وإني ليلهم في السهر  
وإني درويش أو فلاتي

وإني هبكي ف يوم مماتي  
م الفراق  
وإن كل الدنيا دي وبراحها ضاق  
يوم ما هبعد عنهم  
مطلوب يواسوني ف مماتي بعدهم

مطلوب من الدنيا العنيدة  
تتعدل  
تسمعنا في يومين ويوم  
ويوم متسمعش الكلام  
فنشتكها لربنا  
وتسمعنا  
متخونش واحد مننا  
وتكون لنا  
سمعًا وطاعة  
ونبتدي بيها الإذاعة  
فتبسّط  
فتدوب الحزن في كاسين  
كاس من نبيذ ابيض حلال  
وكاسين تقال  
من روح حرير  
تاخذك تطير فوق السحاب

أبعد مكان  
تنسى اللي كان  
وتحط حملك والهموم  
وتحط فرح الكون ف كفة  
وكفة الأفراح تدوم

مطلوب على وجه التباطؤ والتأني  
واحد يشيل الحمل عني  
ويحذفه لأبعد زمن  
يؤتمن

عمره ما مرة ف يوم يبييني  
حتى لو أغلى تمن  
مخافش أقوله ع الحقيقة  
وع اللي حاصل  
للمحبة يكون مواصل  
ميكونش فيه أي اعتراض  
ويكون حنين ع الضعيف  
لو مش معاه حق الرغبة  
يعمل بقوته  
ميخافش موته

مطلوب على سبيل الاحتياط

واحد يساعد ع العياط  
وميتكسفش  
ويقولي عيب  
وقت ما الشدة تزيد  
يمد إيدته جوه جيبي أكونله جيب  
وأكون حبيب  
وأكون في وقت أمراضه طيب.

## بیر غویط

بیر غویط نازل لتحت کثیر  
عتمة وسواد متشوفش غیر الضلمة  
تسمع خریر هادي لکن مزعج  
بیعلي صوته کل الودان ما تقرب  
حسیت فی روح من تحت سجبانی  
بتنادی وصوت نداها ضعيف  
کأني شایف  
والشوف كأنه خفیف  
حاسس بطیف  
حوالیا بیشدنی  
السجن واسع والحنین شدنی  
سجانی سارج  
جلادی قام فکني  
لقت کأبة بتطفی ع المطرح  
البیر بیطرح كأنه ما بیطرح  
قعدت أحسب حسبتي  
وأشیل وأجمع  
وأطرح  
طلعلي ناتج کأني وحدانی  
معرفش صح کلامی  
ولا الدنیا وخدانی

بنعيم وزايل ومال ومتاع  
مبقتش أفرق مين شراني ومين اللي باع  
حسيت بكف وطبطبة على ضهري  
ساعتها بلت ربيقي  
وجري نهري  
يا ام الخدود حُمر  
يتباهوا بيكي البيض ويتباهوا بيكي السمر  
يا ام الجمال فاتن  
بتجيبني ليا ف لحظة العمر بين أيدي  
وبتقي في وريدي  
وساكنة جوة القلب  
يا ام الصفات تتحب  
خدتيني وأنا شارد  
ليكي بكون سارد  
لحكايتي وروايتي  
بكتب إليكي شعري  
ومرة بكتب فيكي  
كل الكلام والوزن حالف ما هيكيكي.

## بحن

بحن لبلدي ولبيتي  
بحن لعمرى عدى أوام  
بحن لصوتي  
بتوحشني مذاكرة مع أصحابي على الأسفلت  
بتوحشني حاجات ياما  
ومهما أكون أنا قولت  
بحن لبيت دفا يملاه  
بحن لعيلة شغلها الحياة عني  
بحن وبرضو متمني  
نعود ثاني  
نعود لطفولة مسروقة  
بلعب الكورة في الشارع  
بحن لصوت زعميق أمي وكان بارع  
تنادي عليا وتقولي أبوك طالع  
وشافني ف مرة مع صحابي بنتخانق  
مسكني بإيده كلمني  
حسابنا مش هنا ف الشارع  
جريت على أوضتي أتخبى  
في صوت أختي قاعدة ف جنب تتحنى

بحن لكل دا دلوقت  
بحن لمشي ع الأسفلت  
بحن لصوت تواشبح عمنا ذاكي  
بحن لسهرة جوة البيت  
بحن ياما لدفاكي  
وكل ساعاتي وباكي  
بحنلهم وأنا بضحك  
وأحنلهم وانا باكي  
بحن لهمي كله زمان  
ف وقت ما كان زمان همي  
أجيبلي لعبة م الدكان

كبرنا وعمرنا عدا  
وهذا كأنه ما هذا  
كبرنا ولسه جدي بصورته  
وأهو قاعد بيتغدى  
ينادي عليا فبروحله  
يشيل من جيبه محللاوي يا منديل  
ويديني الحلا معقود ف نص جنيه  
ولا ا كنت بقول شكراً ولا ا كنت بقول ميرسي  
ولا بلعب جيتار حتى  
ولا عندي سوق لبلاي

لكن كنت ساعتها بطير  
وبفرح فرحة بزيادة وكأني طير  
ومن غير حتى ما أفكر أو أتردد  
جريت دوغري على الدكان كأني وزير وبتهدد

بحن ليومي ف الثانوية  
وبرضو شعبطة ف عربية  
بحن لكاجو ولويندوز  
بحن لصاحبي القاضي وهو بيغمز  
ألا ليت الصغير يعود يومًا  
وأنا هفضل صغير دومًا  
وإذا قلت كلام غير دا  
فمن حقت تلوم لومًا

فاكر أيامي وأنا ف جامعة  
ومصروفي وأنا باخده بعين لامعة  
وترتيبى لخروجة أنا وصحابي  
وأختي كمان كانت سامعة  
فاكر أغاني الست وحليم موعود  
وجورج وهو بيغني يا صياد الطيور  
فاكر إني مش فاكر حاجات ياما  
وعشنا ساعتها ولا خوف ولا ملامة

ولما الدنيا بتمطر  
خطاوي فرحتي بتكثر  
ومج كافيه مع السكر  
كأني قال كدا هسكر  
يا ريت الدنيا دي تعودلي ببساطتها  
مع اللمة مع الضحكة وبراءتها.

## وطني اللي سابي

مانيش شاعر  
مانيش الجخ ولا غاوي  
مانيش أبنودي ف حكاوي  
مانيش هقعد على النيل  
وأقولك هاتلنا قهوة  
مانيش ناوي  
دانا لسه يا دوب هاوي  
بقول الكلمة ف غناوي  
مانيش درويش  
ولا حاوي  
مانيش عامل لقلبي مقام  
لكن زاهد عن الحكم والحكام  
وبجمع حبة م الإحساس  
عشان خاطرك  
وبرفض إنهم يداووني  
ولجل عيونك السودة يودوني  
في كلمة وقتتها للكل  
أنا لو هبيع ف ورد وفل  
لجل عيونك السودة ما تتكحل

هبيع م الصبح  
وهقطف سنبله م القمح  
وأعد حبوبها بالمره هتطلع كام  
ولجل ترايك الليلة هقدمهم  
لطيير سارح  
هقدمهم لنجمة ليل هوى امبارح  
قدمهم لقلبك ساع ياما مطارح  
هقدمهم لخدك اللي كان طارح  
بعطره وورده وعييره  
عشان يعني مفيش غيره  
مفيش غيره بيفتني  
بيقتلني  
وقتله سيها ومسارح  
بينزل فجأة ع الجمهور  
ينسيهم هموم قاعدة من امبارح  
يفكرهم بطيبة الشعر وكلامه  
بعزفه وفرحه وهيامه  
بغنوة سومه وبلغ  
بلحن قصبجي والتوزيع  
وقام واحد كدا فجأة  
وقال الله  
وقال يا اخوانا ما تعيدو الكلام تاني

وألحانكم وألحاني  
وعيدو المجني للجاني  
دانا لولا ما فاض النهر بأحزاني  
ما كان يبقى هنا مكاني  
بعيد عنك  
راجعلك برضو مع إنك  
وحدني نسياني.

## حفلة تنكر

التنكر ف الصفات  
مش بس شخصيات  
حُب يتنكر في كُره  
فيعشقك  
فتدوبي فيه ف ساعتين زمن  
فيفوت زمن  
وتكتشفي إنه لا يؤتمن  
فتنكّري حبك في ذاته لشيء ضعيف  
يموت في جوعك  
متناوليهوش حتى الرغيف  
يبات على سرير فرحتك  
فتناديه بره لخروجة  
وتنصيه على الرصيف  
  
يتنكر الفقر في عباية  
أو ملاية لف من زمان  
فتفرقي بين اللي حب  
واللي خان  
فتشوفي إن رد فعل حبيبك

حاجة حلوة في المكان

والزمان

فتطيري م الفرحة اللي شالت هم عمر  
وتدوبي من رقص الليالي على الكتاف

فيخاف

والخوف جبان

ميجيش في وقت القوة مثلاً

أو ييجي وقت الاعتكاف

أو ييجي مثلاً وقت فيه الحب ساطع

لاا

بييجي جوة القلب ونوره قاطع

فيخاف

فيعيشك في سنين عجاف

يتنكر الجد في هزار

فمتعرفيش مين اللي ساند ظهر همك

إذا كان أبوكي ولا عمك

متفرقيش بينهم

فتجيلك الحيرة في ساعتها

متنكرة في هدوم خيلانك

وهتوهمك

إن إحنا واقفين للظروف

ميهمناش  
فاطمني  
ومتعيطيش  
ويجيلك الفرح وبيبانه مفتحين  
فطبيعي إنك تفرحي  
تدمع عنيك م الفرح  
وتفكري  
فتقدري  
إنها دموع الفرح  
والقلب كان صاحي وسرح  
فانشرح  
فتجيلك الأحزان ساعتها  
متنكرة في عشق السنين  
والسهر  
وأغاني للست وحليم  
التنكر شيء لئيم  
ميجبش الجراح تلم  
وللا الطريق تمشييه عدل  
ويبينه ضلمة وسراب  
ويوصلك حد السحاب  
ويوقعك م الحلم فجأة  
إصحي

إزاي يدوبك تحلمي  
إصحى  
إزاي عليا تعلمي وتمدي إيدك  
تشحتي فرحة وحنين  
دانا لو سنين العمر كاملة محبهوش  
ولا أحب أقابله  
وتسأليني تعرفه ؟  
لا معروفوش  
بيتوه الناس عن دروبها  
ويعزف الألحان بكذب  
ويعرفك على اللي كرهك  
إنه حب  
ويزود الأحزان بجد  
ويتوهك بين أي حد  
ويعرفك مين اللي قال  
دا انا حتى شعري اتنكر  
ما بين قصيدة وارتجال  
وبين حقيقة وبين خيال  
ومهمهوش مين اللي قال  
ومهمهوش مين اللي صاح  
وأهو دا اللي نافع  
بين المحال والمستباح

## موحشتنیش

موحشتنیش  
مش فارق معایا اللوم  
لو حتی ایه هیكون  
کل اللي کان بینا  
هیروح ف حسبة یوم

مش لایق علیکی الکسرة  
قال یعنی زعلانة  
هتموتی م الحسرة  
ولأ أنتی تعبانة  
مش لایق علیکی دموعک  
ومش لایق علیکی الحزن  
انا قتلک م الأول  
واسع علیکی الحضن  
روحي اصبغی شعرك  
أو حتی یوم قصیه  
وأي حلم انا قلته  
اصحی أوام وانسیه  
وجرحک اللي بینزف  
حاجی علیه وواسیه  
ف سهرة صباحی

وغنى ليه وداويه  
يا إما تكويه  
يا إما بكفاية يشوفني لحظة ناسيه  
وأما عن قلبي  
لايق عليه غلبي  
ولايق عليه توهاني  
اللي اتكسر ما اتصلح  
عمره ما يرجع تاني  
دي كفاية ألواني  
مبقتش بتلون  
والسكة لو واعرة  
مبقتش تتهون  
قلبي اللي مات خون  
عامل كما الجندي  
عمال بيتعذب لكنه مش بيسلم  
أهون عليه جرحه  
ولا إنه يتكلم  
متجيش تميلي وتضحكي وتقولني دلعني  
لايق عليا إنت  
ولا إنت هتبعني.

## الغربة

الغربة عزف الغلابة ع الناي  
الغربة واحد رايح تحسه مش جاي  
الغربة واحد قعد ع القهوة طالب شاي  
والشاي مراره زيادة  
والضحكة كالعادة  
بتصحي ف النايمين  
الغربة غربة وشقا وحب ف الزنازين  
يا دوب هنتعب سنة والحزن يملأ العين  
سنة وجابت سنة  
مفاضلش مني انا  
غير قلب داب واتهرى  
وقلمي داب واتبرى  
مفاضلش فيه سطرين  
حسيت برعشة خطي  
يا غربة ليه بتخطي  
على حلم شفته سنين  
الشغلة مرتاحة  
والضحكة فلاحه  
بشال وطراحة  
بتعدي ع الهاية  
تملي وتتملي

بصت قمر طالة  
قالتلي رايداك  
قلت لها متغرب  
والعمر قام قرب  
والصحة مش هي  
والقلب دار بيا  
يا إما تستني يا إما بالنية  
يا إما يا بنية تكوني مش ليا  
قالتلي هستناك  
وقلبي تاخده معاك  
ف الغربية وتصاحبه  
لجل يكون صاحبك  
يفضل هنا وهناك  
وبرضو هستناك  
والوردة هتجيبها  
هسيبها ف الشباك  
وهنتروي بدمي  
بس انت وانت هناك  
إبعث جواب لأمي  
وقولها عن شوقك  
والشبكة مش ياما  
إنت بقي وذوقك  
أنا لو هكون كونك  
موافقة بصراحة  
وهبقي مرتاحة

والكلمة بالراحة  
والخنقة راحة  
والدبلة موجودة بس إنت تلبسها  
والفرحة موجودة بس إوعى تحبسها

يا رب ارزقنا واهدنا لطريقك  
واديننا من فضلك  
واسقيننا م الكوثر  
واعطيننا من خيرك

الله يسامحك يا وطن  
بتبيع وتاخذ بالمزاج  
اللي اشتغل واللي اتجد بتغربه  
واللي سرق واللي نهب بتقربه  
الغربة قطر ومشي  
والعمر مش راجع  
والسكة مفتوحة  
متحاوطة بمواجع  
يا تكون كما الأبطال  
يا تعود على بلادك  
الشرطة وقفالك  
والهيئة بتجهز  
وكفيلنا مش راحم  
والكل بيزاحم  
إنه يكون ضدك

والكلب لو عضك  
تاخذ حقن وعلاج  
لكن تروح شغلك  
الشغل كله حلال  
والوقت كله حلال  
نومك يكون عرضه  
لرنة التليفون  
إوعاك تكون بتخون  
إياك تكون ما تكون  
حق البلد هيحييك  
والكل صايح سيدك  
بيمد إيداه ف جيبك  
التذكرة بفلوس  
والنومة بفلوس  
تبقى تمام منحوس  
رمضان وماله فانوس  
والكل يشبه بعضه  
تقول أجازة ف يوم  
كفيلنا مش على بعضه  
إزاي اكونلك ضهر  
وانت اللي بتعضه  
دانا قلبي ماس والغربة  
عملتلي فيه فضة  
وداخ من الخضة  
عايش ف دنيا غريبة

مفيش ولا ومضة  
يا وطني ليه سبتني  
ومخدتش الجدعان  
ترضالي أكون ابنك  
وكل يوم بتهان  
دا كفاية بيقولوا  
المصري أصله جبان  
كل العرب إخوة  
كل العرب إخوان  
لكن ف وقت الجد  
الكل كان خوان  
هو انت مش إنسان  
زيك بقي زيي  
ليه تفتري وتكابر  
ليه جاي ع اللي يكابر  
لجل ياكلها حلال  
ويجمع الأموال لكنه  
بات مظلوم  
والقلب داب محروم  
كل اللي بنشوفه  
حبة فسح وهدوم  
لكن مشفتش أبويا  
وهو يوم مهموم  
ولا شفت أمي كمان  
فرحانة حتى ف يوم

يا رب خلصنا والغربة دي ما تدوم  
رجعنا لبلادنا وكلنا سالمين  
يا كل متغرب ادعي وقول آمين  
آمين  
آمين  
آمين.

## إسكندرية

الدنيا والناس والمكان متبرمجين  
متشوفش فيهم لغبطة لو حتى فين  
القهوة م الصبح ببايين  
مع شوب شاي ويا الحليب  
بتشم ريحة البحر دوغري  
والزمان بيعدي يجري  
لفحة برودة تيجي تتمايل عليك  
كل دنيتنا ساعتها  
تبقى ليك  
كنا هنا امبارح تمام  
أنا وصاحبي والعيال  
الهوا بيدوب الروح في المكان  
تبقى موجود في الزمن  
والقلب والعقل ف مكان  
تبقى بتدور ف قلبك ع التاريخ  
بس بتحسه بجنان  
الريحة والبحر وهوا  
شاب ريفي هنا ارتوى  
بتحسه عطشان المكان

يشرب يتوه بكاسين نبيد  
مع إنه مبيشربش شي ء  
بس الروايح تجذبه  
ريحة السمك ويا المعسل  
والقلب عسل  
إياك تكسل  
آه منك انتي يا اسكندرية  
ياللي فيكي شيء غريب  
شيء عجيب  
كأن جرحي فيكي يطيب  
سجن سجانة البراح  
سجن خالي من الحديد  
سجن ياخذك يوم بعيد  
تحبسيني جوه منك أقوم أحبك  
تزرعيني وردة جوري  
أقوم أحبك  
تهجريني ما أهجرك  
أفضل ف قلبك  
وبرضو أحبك  
مع إني مش غاوي أوي  
بس المكان ترتبه دا مش فوضوي  
ياللي انتي بنت بضحكها

وبحلوها وبهرها  
وبشال خفيف  
ياللي حبك عندي مش ضعيف  
ياللي اتتي واحد واغتنى  
بالبحر والروح والفلوس  
ريحتي ياما لناس نفوس  
اوعديني البساطة والأناقة ما يوم تسيبك  
وحتى لو يوم مش حبيبك  
أنا مش هسيبك.

## أمي

كل العالم بيساوي أمي  
حاصل حضنها  
مطروح منه تعبي وهمي  
ناتج كل اللي بتعمله علشانني  
شفته بعيني وشال أحزاني  
مهما كبرت يا أمي هكون  
لكل جمالك شاكر ممنون  
دا كفاية الجنة اللي معاكي  
مش ممكن يوم انا هنساكي  
وهفضل شايف حضنك واسع  
مهما السكة تاخذني بعيد  
هفضل برضو أقول وأعيد  
إنك فرحة وإنك عيد  
وإنك نهر من التجديد  
بيجدد كل ملامحه عشاني  
أشرب أرتوي ياخذ أحزاني  
مش عارف أودي حنانك فين  
وإذا قولت إني تعبت شوية  
تبقي علاج وسيد العارفين  
وأرجع أزهد من قلقك  
رايح فين ، جي منين  
مش تاخذ بالك من نفسك

مش تلبس جاكيتك أحسن تبرد  
مش كنت تنام بالليل بدري  
أنا حتى يا أمي مكنتش أدري  
إن انتي لوحدك دنيا كبيرة  
وكتني بتاكلي معايا تصبيرة  
لجل أكل وأقوم شعبان  
وف مرة إذا قلت الواحد بردان  
دا كفاية عنيني يدفوني  
وتقومي عملي شاي أو سحلب  
وأقولك دا السكر ناقص  
دا كفاية حنانك وبناقص  
السكر ع السحلب ياما  
بفرح بأمانك واللمة  
وتحاجي عليا أنا واخواتي  
وتقولي خد بالك منهم  
وف بعدي الله يعينهم  
بصراحة مش عارف ما لي  
مش عارف أكتب ولا حاجة  
إذا كنتي ف يوم كدا محتاجة  
فعنيا فداكي لو هتطير  
فاكر شرحك ليا والتفسير  
فاكر مواضيع التعبير  
خلي الخط تملي كبير  
وفاكر تسخين بابا عليا  
فاكر أيام الكلية

لو أطول للسما كدا هبنيلك  
واخذ من عمري وهديلك  
وأكون لك حارس ودليلك  
ربنا يديكي الخير كله  
ويديكي طولة عمرين على عمرك  
وفي حاجة مش قادر أقولها  
وأنا ياما الشمس اللي هطولها  
هتكون لك دفا من برد الليل  
وتكون لك دفا ف نهار بردان  
أتمنى تعيشي ف حفظ الرحمن  
دانتي اللي عملتي ولادك جدعان  
لو أطول م السماء كدا هديلك  
وآخذ من عمري وهبنيلك  
وأكون لك حارس ودليلك  
ربنا يديكي الخير كله  
ويديكي طولة عمرين على عمرك  
وفي حاجة ومش قادر أقولها  
وأنا ياما الشمس اللي هطولها  
هتكون لك دفا من برد الدنيا  
وتكون لك دفا ف نهار بردان  
وتعيشي ف حفظ الرحمن  
وتشربي م الكوثر ياما بعونه  
وتشوفي نبينا العدنان

## أما بعد

أما بعد..

أنا إنسان مبحبش بعد  
وبحب نكون بنخاف على بعض  
مبحبش تأخير المواعيد  
وبحب أصلي صلاة العيد  
(هو العيد هيكون عيد من غير ما تصلي صلاته)  
(هو الواحد ينفع يفرح بعريس بعد الفرح ما فاته)  
وإذا كانت دنيتنا عنيدة  
وساعات بنشوف أحلامنا بعيدة  
فلا بد نراجع خطتنا  
ونفكر برضوف آخرتنا  
لكن إوعاك م التبذير  
أبوة التبذير في التفكير  
واعرف ان العبد يبسعى  
والرب عليه التدبير  
راجع كل أسامي صحابك  
وراجع كل الناس وقرابيك  
بس اوعاك تبعد عن دربك  
واوصلهم حتى بتليفون

هتلاقي كل الهم يهون  
عافر لو حتى الحلم بسيط  
ومتسمعش لناس بتقول  
دلوقتي (يا الغنى يا الصيت)  
ارجع للذكرى اللي فاتتنا  
وارجع للذكرى اللي خانتنا  
ونسينا الطعم ف لمتنا  
طعم القهوة البلدي الحلو  
وطفولة بتطير ف الجو  
وسهرك ليلة وقفة عيد  
ومكوة للبس جبته جديد  
وتحن لكل المواعيد  
وتنسى الحلم كأنه بعيد  
وتاخذ مصروفك وعيدية  
وتجيب بالونة كبيرة ومسدس  
وتركب مرجيحة في حته عادية  
وريحة الشارع بعد المطرة  
ووقوفك في مواقف خطرة  
أو تاخذ من غير كومي بصره  
أو تلعب بلي مع أصحابك  
وتشخبط في غلاف في كتابك

أما بعد  
لو ليك في العد  
عد لغاية ٢٠  
شوف كام نعمة هتوصل ولفين  
عد لو حتى هتوصل ٢٠٠٠  
تعرف إن الذكرى حنين  
طب فاكر حصة درس العربي  
وأول وقفة في البلكونة  
فاكر أهالينا إزاي جبونا  
فاكر نعمة عمرو دياب  
وفاكر سرقة مفتاح الباب  
ورجوعك متأخر وليلاتي  
أمك تديك درس التأخير  
ولها أختك منك بتغير  
الجل في شعرك وكثير  
الحلقه بتاعة نص المشاهير  
والبناطيل الديرتي الواسعة  
والوكمان وأغاني منير  
(يونس في بلاد الشوق  
آه يا ولد الهلالي)  
كنا بنسمع مش فاهمين  
وأما فهمننا بعدنا كثير

كنا بنحلم بالتلوين  
وتلوين دبابة حرب أكتوبر  
وجنود بتحارب في الحر  
وتخلي العدو يهرب ويفر  
كانت أيام حلوة بزيادة  
وبنشرب في القهوة زيادة  
كنا أبطال المسرحية  
مخرج ممثل  
شاهد قضية  
كانت القضايا تافهة وبسيطة  
صاحبي رسم بالطباشير على الحيطه  
ومدرس بينادي علينا  
نضفوا في الحوش يلا بسرعة  
نستنى الحصه تمر بسرعة  
ونروح الساعة ٢  
ومنكتبش الواجب بعدين  
لازم دلوقتي  
لو رجعت بيا الأيام  
هكتب واجبي وكله تمام  
وهحافظ على ورد الأحلام  
أتقدم خطوة وأتأكد  
إن انا ماشي لقدام

أما بعد  
أفرح واتغير للأحسن  
ومتخلص الهم يزيد  
كل الأيام تتعدي ولكن  
خليها ذكرى حلوة أكيد.

## ببيان حُضنك

على مشارف بيان حُضنك  
رأيت النور  
على ظلال خُصرك بَميل  
والخُمرة م الغيرة تسيل

على مشارف بيان خُذك  
رأيت الخُمرة والياسمين  
وضحكة تعقل المجانين  
وقلب يساعي ويططبب  
على ضَهري  
نجومى ف عز ليل ضَهري  
بحبك قلتها دوغرى  
مخبتهاش

ولو عمرى يكون ليكى  
هبيعهولك وسعره بلاش  
يا أجمل حاجة حبتها  
وفيكى صفات محبتهاش  
محبتش الدموع منك  
ولا خوفك

ولا لهفة حنان بتلعن وقتها ظروفك  
ولا الهمم اللي كان قاعد على كفوفك  
لكني بحب فيكي حاجات متعرفيهاش  
بحب كسوفك الرايق  
وأحب دلالك السايق  
في ثقله ويا تعذيبه  
بحب الصوت وتنهيدُه  
بحب الضحكة بتداري على دموعك  
بحب رجوعك  
بحب العفة في خضوعك  
بحب الرقص وياكي  
على ضوء دفا شموعك

يا من جعلتي لقلبي حصنه العالي  
يحميه جندك ساهراً  
لا أخشى في الحب شخصاً  
لا أبالي  
علمتي قلبي حينها زهد الليالي  
أسرتي دوماً مقلتي  
فباتت لا ترى إلا سواكي  
سأظل أخشى فرقة  
سأظل أهواكي

يا حلوة يا ام الشَّعر كالنحلة  
بتدور تدور ع العسل  
يا ام العيون كحلة  
يا ام السنين أشواق  
العمر صار أحلى.

## س سؤال

س سؤال

قادر تحارب وسط ناس مليانة زيف؟

طيب قولي كيف؟

ج جواب

الناس وشوشها اتجمعت على شخص واحد.

والكل متكدر

تاخذ قرار قصدك بيه خير

ولا حد بيقدر

الدينا لاهية الناس

الكل داق م الكاس

والكل متخدر

سيما وعاشينها

كومبارس شال الفاس

ف الأرض ورزعاها

البطلة داست وردة

بدل ما تزرعاها

Stop

قالها المخرج

ملقاش ليهم مخرج

خرجوا عن النص  
الدم سال إتمص  
والفرحة للعامة  
مشهد وساب البطل  
ياكل من الأكلة  
والأكلة مش سامة  
رجع أوام لحبيبته  
وحطها ف حضنه  
دابت أوام في عنيه  
لكنها  
خافت عليه  
راحت وقتلت اللي خانه  
وقالت خلاص الحق أن في الحال أوانه  
دخلت سجينه بحبها ليه  
قام ظالمها  
الذنب ديب بينهش في الضمير  
حاسه بأثامها كلها  
اتجمعت!  
دمعت  
قاتلها مأمركيش بالقتل  
ولا قولتلك دا اللي هيكون القتيل  
وبكلمته نزع الفتيل

بقنبلة موقوتة  
فَرَدت ضفاير شَعرها  
قالت بيتين من شِعرها

(الآن إن كان التنحي عنك واجبُ  
فالأصل إنك عني ذاهبُ  
فلا تذهبن بدمك جاريًا  
فالسيف عندي لكن رُمحي  
كان عنك ساهيا)

قتلت كهان واحد بسببه  
لكنه كان هو  
قفلت عليهم باب أوضتها  
والقفل كان جوه  
قعدت تغني أو تعيط  
محستش بالوقت اللي فات  
يمكن يومين أو ثلاثة  
يمكن ساعات  
كل اللي كان واضح ساعتها  
صوت الآهات  
زعلانة ع العمر اللي راح  
ف الحب والحب مدواش الجراح

الحب زاد في الجرح فتحه  
وداها لأبعد مكان متصدقوش  
قضبان حديد  
والحبس طول العمر  
والعمر كله راح فاشوش  
ازاي هتقدر تتحمل زيف الوشوش  
والكل كان قاتل ساعتها  
والكل كان عمال يحوش.

## قرب من ربك

حاسس إحساس صعب عليا  
مش عارف أرتب أنفاسي  
ولا قادر همي يطير من راسي  
كل الدنيا ضاقت ف عنيا  
وملخبط قلبي وكراسي  
ولا صاحب جنبي يطمني  
ولا حاجة تهون خوفا عليا  
عارف قصرت ف ديني كثير  
إليس دا العين  
بيجيلي بيحلق ف عنيا  
ويقولي إنت أحسن من ناس ياما  
ولا بسرق ولا بنهب  
ولا باكل من حق يتامي  
لكن بيحيني الرد  
ولا بعمل حاجة صح ولا حاجة  
الصلاة بتكون حركات وخلاص  
قايم قاعد قاعد قايم  
مش حاسس بصفاء رباني  
ولا شيء بيظهر وجداني

لكن عشمي ف ربي كبير  
أنا أيوه بحاسب نفسي كتير  
بس أنا برضو عليا التفكير  
وربنا دايمًا ليه التدبير  
قادر يحميني ومن نفسي  
ويبعدني عن كل ذنوبي  
وينجينني من الأمانة بالسوء  
دي النفس حالتها لما تسوء  
بتشوف كل الألوان واحد  
متفرقش

دي النعم الثابتة على الإنسان مبتخلصش  
دا كفاية بصحى من نومي  
قادر وحدي أرتب أوضتي  
وأساوي هدومي  
وقادر يبدأ يومي بكوباية شاي  
كفاية إن أنا عارف أشرب شاي  
أومال لو كنت ضرير مثلاً  
كنت هفرق بينه وبين اللبن ازاى  
أما صحيح الإنسان نساي  
طيب مثلاً إني بروح شغلي بعريتي  
أو حتى من غير عربية  
بروح مشي

طيب والصحة برضو يا عم  
والله والله دا كفاية جريان الدم  
لما بيحري جوه عروقي  
ويحسني إن أنا بردان جعان  
أو حتى خايف وجبان  
أو قلبي مليان بالخير وأروح أزور واحد تعبان  
ربنا نعمه كتيرة علينا  
إحنا اللي بندفن نفسينا  
فاكرينا نعم  
ولو عدينا نعمه علينا  
عمرنا ما هنوصل للأعداد كام  
وختامًا وليس ختام  
فك يا رب كريري وهمي  
وقربني منك وف دمي  
اروي عروقي بالراحة  
وخليني راضي ومتهني  
واسعى تملي لرضاك عني  
عبدك تايه وسط ذنوبه  
لكن عارف مولاه  
أبدًا أبدًا ما هينساه.

## لوحة فنية

برجين حمام  
وشراع  
علم  
وسلاح وأستيكة وقلم  
أدوات تطلع أعلى لوحة في التاريخ  
نكتب نسطر  
نبتدي التاريخ  
ريشة ولوحة فاضية كالعدم  
ودم  
استاند  
ألوان كتير  
وفرشة  
وأيادي عطشانة لفن  
زي ما قالت الأساطير  
يتلفوا ف حرير  
ونتيجة واضحة متعلقة ع الحيط  
الساعة ٦ الصبح  
من تاريخ ٢ أذار  
ومرسم عامل تمام كالدار  
تتخلوا إيه النتيجة  
بعد ما يفوت النهار

الريشة وقعت من الإيديين ع اللوحة  
أول ما خطت  
كان خط واضح قسم الخريطة اتنين  
وشمس طالعة فوق وعالية  
وحاجة محطوطة في خزنة  
بس باين إنها عالية  
مفقول عليها بـ ١٠٠ جرس  
لو حد مد إيديه يرن  
زي صوت غراب عمال يزن  
تحت الخزينة في علم  
جنبه أجندة وكوم ورق  
وحاجات كتير مش باينة  
بس واضح إنها كانت أهم  
وملف مكتوب ع الغلاف رقم القضية  
كان في ملامح صورة كأنها بنت بضافير  
أو شعر طاير  
فستان قصير  
والعيون الخضر  
والخصر متمايل شوية  
واللوحة كل ما العقرب يلف  
تبان  
تحت في الزاوية بيبان  
واحد بيفتح باب وداخل  
وواحد مأمّن ع المداخل  
وبابين كبار متربسين

مكتوب على الضلفة اليمين  
ما بين قوسين  
(ص و س)  
واللوحة طول ما الوقت يبعافر ويجري  
يظهر لونين  
حاسس بعنوان شدني  
آخر صراع  
أو شخص ضاع  
الصداع  
أو حتى هيكون اسمها  
الحق والمحقوق  
قام وإيده مشخبطة  
وجاب لونين تانيين  
وحطهم على بعض عملوله لون تالت  
رسم رتوش ع اللوحة  
وبرضو عماله بتظهر  
وفجأه قام  
قلل إضاءة كل شيء بينور  
ظهرت له واحدة ع الشمال ف اللوحة  
بتبص ع الباب الحديد  
كانت ام فستان زهري داكن  
عماله بتنادي بعزم صوتها  
كأنها بتنادي موتها  
ودخلت المكتب بسرعة  
فوجئت بواحد إيده مليانة بدهب

مكانش باين انه سارقه  
كل اللي كان واضح عليه  
انه مش مهتم بيه  
بصت لجوزها اللي ف إيديه القضية  
كانت رقم ٣٤٢  
واللي واقف السلاح جاهز هيضرب  
إيد بترمي ف الذهب ع الأرض  
وإيد هتقتل  
باين قضية عرض  
عدت عليه فكرة ف خياله  
قبل ما ينفذ حكم الرصاص قدامها  
ترميله قدامه هدومها  
مكانتش عارفة تقوله إيه  
والزوج بيصرخ  
كل اللي كان طالع ساعتها  
لا لا ازاي  
عايز تساوي بين حبيبتي  
ويبين عشيقتك  
باينلها مش ليلتك  
رفع السلاح ناحية نجف ف المكتب!!  
ضرب  
الطلقة وقعت ع الكتب والرف  
وقلبها عمال يدق  
يرف يرف  
قلعت له فستانها ف ساعتها

وعرقها كان كالنهر  
انشغل بالخمير  
كأنه سايل من جبينها  
راح جاري ناحيتها ووقع  
والمسدس طار  
مكانش وقت الانتظار  
كان لسه فاضل فيه رصاصة  
بس طلعت منه ليه  
والبوليس كان وصل  
انغطت البنت بجمالها  
وقعدت تعيط كالعيال  
ازاي وانا بفديك بروحي  
تخوني  
دانا كنت فاكر انك تؤتمن  
ولوف يوم هتكون  
تكون لي  
اللوحة مليانة بمعالم  
عمالة تظهر  
الشرع فوق السفينة فوق رفوف مكتب محامي  
وعلم لدولة جنب دولة جنب دولة  
مرصوصين رصة تاريخ  
ومظبوطين بالمسطرة  
هل يا ترى  
هنلاقي اسم اللوحة إيه

مال عذاب جاه واقترا  
ولا هيكون صوت غريب  
ف عز برد المعركة  
الاسم مش لايق عليها لوحدها  
الاسم شامل ناس كتير بتذل  
بتخون  
بتقتل  
تسرق  
تضل  
وقت ما شموسههم بتحمي  
متلاقيش الضل.

## ماذا ترى

ماذا ترى ؟  
حلمك ينافسك  
والعدو والبحر خلفك ؟

ماذا سنفعل ؟  
الأمر تعقدت  
والمشاكل مستمرة لا تُلين  
منذ حين  
والهجوم متجمعة ومستحلفين  
ما يعدو يوم واحد  
من غير ما حتى يونسوك  
أو حتى ياخدوك من إيديك  
ولللضلال هيوصلوك  
أنا جاتلي فكرة !!

تغيير  
تفكير  
تطوير  
زي أي شاب طموحه غير  
تغيير مسار الخطة لليمين  
وكل حد واقف ف ضهرك  
يدعي وتردد آمين  
هو دا المخرج بعينه

لحد حين ظهور دليل  
هيجي بعد الضهر ليل  
والقمر يطلع يونس غربتك  
الغربة جوه الذات دي ويل  
لازم عشان ترجع لنفسك  
الجمل كله تشيله شيل  
وحتى لو تطفح يا كيل  
إياك تميل  
لحرام  
لمنصب  
أو لجاه  
أو تخاف  
أو حتى لسنين تكون عجاف  
لازم تميل لسنين دأب  
تزرع ما تحصد غير ذهب  
مرجان  
ياقوت  
حتى لو عمرك يفوت  
عمرك ما تخسر  
حتى لو تخسر ف دنيا  
راح تكسب في دين  
في حساب ملايكة بتكتبه  
على الشمال وعلى اليمين  
وزي ما تكون يوم مُدان هتكون مدين  
والخاليق تعترف

وتقول عليك راجل أمين  
تملي بيصون عرضنا  
عمره ما داس يوم أرضنا  
ولا كان لئيم  
كان ليه سياسته الخاصة بيه  
مكانش واحد بين وبين  
هي دي سبل السعادة والوصول للحلم  
حلم آخره تكون نضيف  
وتكون لنا ساكن وصاحب  
متكونش ضيف  
وتكون مثل يتباهوا بيك  
ويحلفوا بخيط نسجته من حرير  
يتونسوا بسيرتك ف غيبتك  
يتونسوا باسمك وبيك  
وتكون علامة مميزة  
زي فجر نهار بيطلع  
وصوت عصافيره وديك  
وبعد دا كله هيدعوا ربنا يعطيك.

## ركن الأوضة

الركن الأول ف الأوضة فيه صورتك  
الصورة كبيرة ومظبوطة  
بتعلي الشهقة ف أنفاسي  
بسكر من غير ما اشرب كاسي  
وألف البيت كله عليكي  
هو انتي هنا ؟  
ولا انا ناسي  
حاسس بطيفك ف المكان  
والريحة موجودة  
كل اللي طالبه من ربنا  
متطوليش ف العودة  
كل الطرق تتفتح  
ولا اسكة مسدودة  
كل اللي طالبه وجودك  
وترجعي ف حضني  
والجود بقى وجودك

الركن الثاني ف الأوضة  
فيه ريحتك ،

عطرك وعبيرك ، تسريحتك  
فرشة ودبوس مع تلميححتك  
والريحة جميلة وفواحة

بتغطي على كل الساحة  
بسرح وبطير كدا لبعيد  
بسرح ف ضفاير وف تنهيد  
بسرح ف كلامك ويايا  
بسرح ف الكون كله معايا  
والبدر الطالع ف سمايا  
بسرح ف جمالك وف شكلك  
بسرح ف عيونك وف عشقتك  
بسرح ف هزارك وف جدك  
وف كل حكاية ف حكاويكي  
بسرح ألف العالم بيكي  
بسرح ف وجودك دلوقتي  
مستعجل مشوار وياكي  
وانتي تقولي مش دلوقتي  
مستعجل كل كلامي ف حسنك  
مستعجل ارجع طفل ف حضنك  
واهمس حتى الفجر ف ودنك  
وتقولي كداااا عرفاك  
بتقولي وحشاك دلوقتي  
عشان انا هنا وانت هناك  
طيب ركب لي ستارة الشباك  
اللي بزن كثير تعملها  
خايفة من المطرة وعميلها  
خايفة من شمس الصبحية  
بتصحيني وانتي اعقلها

خايقة من نوم ليروح بدري  
خايقة ليظير  
واسمع مواويل العصافير  
ادعي الغيبة متطولش  
وانا مش هبعده تاني كتير

## يارب التوبة

يا رب التوبة لعبدك المسكين  
راجع لبابك كلي خضوع وأئین  
طالب رضاك عني  
ع اللي عملته سنين  
انت الکریم ف عطائك  
واحد لیوم الـدین  
ولبعد یوم الـدین  
انت الغفور لعبادك  
یا أرحم الراحمین  
وأنا لو ذنوبی جبال  
وحوجتی للمال  
قادر بعطفك برضو تـدیني راحة بال  
تـدیني ما تـسببني  
قادر تعذبني  
لكن رحیم بعبادك  
لو وقفوا علی بابك  
ویا رب تـدیني رضا وزیه سكون  
یا مالگًا للكون  
إذا أردت الشیء وقلت له فیکون  
وانا لو ذنوبی بلغت حتی عنان الـکون  
طمعان ف عفوك عني  
تجعلني فین ما هکون

وترضيني باللي يكون  
وبرحمتك مضمون  
طول ما انت قادر ع السجود  
اسجد كتير  
ربك كريم  
قادر يشيل عنك حملك  
ولو كبير  
عندي أمل في الله  
إنه ينجيني  
من خيره يديني  
يوهني راحة ورضا  
بسلاسه يحميني  
ومن نفسي نجيني  
وبخيره بكفيني  
شر الكلام والظلمة  
وبعيلتي يجمعني  
نتباهي باللمة  
وبكرة يكرمنا  
يعطي ما يحرمنا  
ع النار يحرمنا  
لطريقه يهدينا  
بالنور ينجينا  
قرآنا في قلوبنا  
يكون شفيع لنا.

## تشابه

عينك ولونك والهوا  
فيهم تشابه مش طبيعي  
عينك بتشبه نسمة جاية  
عصر يوم صيفي وربيعي  
لونك كما الخضرة  
بتريح التعبان

لونك كدا لوحده بيغطي ع الألوان  
بيريح العين وقت اما تحتاجه  
عامل كما الدرويش برقصته وتاجه  
زيك كدا بالضبط

يا وحدتي ومزاجي  
أما بقى ع الهوا  
اللي انتي زيه تمام  
ف أي وقت بييجي  
بيحقق الأحلام  
حتى لو احنا نيام  
متحسيهوش قاسي  
إنتي كدا زيه  
ومجوهراتي وماسي  
إنتي اللي بتكفيني

وملكتي كل ما فيني  
ف البرد دفيني  
والشمس ضليني  
بس اوعي تضليني  
أنا الطريق والسكة  
أنا الصديق ف الرحلة  
والمهتدي بنجومك  
وإن كنت يوم راح الومك  
متدمعيش وتقول  
إني أنا الغلطان  
واذا كنت ذلك برضو  
اروي غيطاني حنان  
ومتزوديش المايه  
ولا يوم تخليها  
دا الزرع مهما بيدبل  
مرفضش يوم المايه  
لو حتى كام %  
لكنه لو سبناه  
يبقى كما العيل  
عن أمه ولي وتاه  
وهي يا ولداه  
تتمنى بس تشوفه  
وتشوف كدا ظروفه  
تبعت له ف الجوابات  
محطوطة ف ظروفه

فمتبعديش عني  
يا ام العيون كحلي  
يا ام السنين أشواق  
وقلب بات مشتاق  
والعمر صار أحلى  
يا بداية الطرقات  
ونهاية الرحلة

## بين الحياة والموت

بين الحياة والموت  
أنا قلبي مش هيموت  
مبقتش حمل سكوت  
كل اللي فات هيفوت  
بس اللي مات منا  
عمره ما يوم هيموت  
حييت  
واتحييت  
شكيت لهمي واشتكيت  
واتحكالي هموم كتير  
عمري ف يوم ما بكيت  
باين عليا نسيت  
وقت فرحة ف العصاري  
وقت قلبي ما كان لي شاري  
بنت حلوة لقيتها فايته  
من غير خمور خلتي شارب  
وارتويت  
وارتويت من بحرها  
وانتهيت فوق خصرها

حلفت ما اعشق غير عيونها  
وإني أصونها  
وإني أقدم دنيتي فدا حبها  
وإني هعلن من تاريخه  
إنها ملكي وليا  
وإنها هتشوف بعينها  
وبعنيا  
وهمها ترميه عليا  
وإني أتصاحب عليه  
غيرها هي  
ما هو برضو كان دايماً عارفي  
وكان زمان لما يشوفني  
ييجي جنبي ويستخبي  
وكنت بضحك وقتها وافرحلي حبة  
إنه مش لاقني ليه أحبه  
أنا اللي ياما شيلت عنه  
أنا الغريب وسط البلد  
وأنا برضو جلاد واتجلد  
أنا الشباب وأنا الولد  
وف عز هم الليل بطوله  
لربي صليت ركعتين وجيبيني لله سجد.

## رسالة حب وسلام

إلى أمي اللي ربتني لهذا الحين  
إلى الست اللي شالت حملي وقلب متين  
إلى الست اللي قوتني بهذا الدين  
وقالت لي ولاخواتي  
وصيتي الحبل دا بينكوا ليوم الدين  
تفضلوا حزمة مترابطة  
وما تفرقكوا ولا رابطة  
وكونوا عتاد وعدة ولين  
ما بين الناس بتتباهاوا  
ببعض وبرضوا متماسكين

\*\*\*\*\*

إلى الأب اللي عاش ظهري وعكازي  
أبويا الناس وناسي هو وملاذي  
إلى التعب اللي خد منه سنين يامه  
وعمره ما قال ف يوم شكوى ولا ملامة  
وصار مثلاً كما النجم بيهدي معاه قلوب يامه

\*\*\*\*\*

إلى زوجتي العنود اللين  
إلى بنتي وكياني وحب سنين  
إلى القلب اللي مال واتمسك  
بحبل متين  
إلى الفرح اللي جه زارني  
ف عز ما كنت يومها حزين  
إلى مراتي وأم الواد  
ونهر فرات ونهر السين  
وبشرب منها وارجع تاني  
تقولش تمام كنهر النيل  
إلى عيني ونور عيني ونور الليل

\*\*\*\*\*

إلى العيلة الأساس والجذر  
إلى مركب ورستني أوام ع الجسر  
إلى الشجرة اللي بتضلل علينا ككل  
وتطرح وقت تحتاجها ورودها فل  
ومطرة ف وقت سقياها  
تصيب الكل  
(بوركتكم أينما كنتم)  
وطاب ذكركم وحييتكم  
ما طال الدهر أو قصر

سَاتِيكُم سَاتِيكُم  
ستبقى الأيدي ممدودة  
وخير الدنيا وورودها تكون بِيكُم)

\*\*\*\*\*

إلى صحابي الشوية كثير  
إلى الناس اللي حبتهم سنابل خير  
وقت ما تبقى في ضيقه يبقوا العون  
ورجالة عشان خاطري تلف الكون  
يجيبوا المستحيل عندك  
ولا بيعاندوا مع عندك  
ووقت الشدة بتلاقي صخور واقفة وبتساندك

إلى ابني ياسين  
إلى الحلم اللي عشته سنين  
إلى مستقبلي والحين  
ظهري عزوتي وجاهي  
إلى عمري اللي جاي زاهي

\*\*\*\*\*

إلى عمري اللي ضاع ومضاعش  
وقت ما كله باع هو مباعش  
إلى كل اللي راح مرجعش  
إلى الحزن اللي كان واجع ومبيوجعش  
إلى قلبي اللي كان باكي مبيدمعش

تدوم الضحكة والتصويرة  
يدوم عطر الحبايب سيرة  
يدوم حب البنات والجيرة  
تدومي لقلبي أغلى أميرة  
يدوم الضهر مسنود  
برجالة صحابي تملي  
تدوم الغيرة  
تدوم العيلة شغلي الشاغل  
تدوم لقلبي تأشيرة  
يدوم الستر والصحة  
تدوم ضحكة بنسمةها  
ف وقت الدنيا مقلوبة  
تدومي لقلبي محبوبة  
تدومي أم لعيالي  
ونبني قلبهم ابيض  
نحط الطوبة ع الطوبة  
تدوم مراسينا مضمونة  
بأسرارنا وليها نبوح

تدوم لينا أمان وسلام  
كما كانت سفينة نوح  
تدوم نعمك يا رب علينا  
بنعمل مهما بنعمل  
وبرضو ساترنا وغانينا

”تم بحمد الله“